

الوافي في الوفيات

عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن نصر . أبو طالب الأنباري بعرف بابن أبي زيد . كان أديباً راوية للأخبار والأشعار . حدث بكتاب الخط والقلم من جمعه ببغداد وأقام بواسط . وقيل : له مائة وأربعون كتاباً ورسالة ؛ منها : كتاب البيان عن حقيقة الإنسان ؛ وكتاب الشافي في علم الدين ؛ وكتاب الإمامة . وكان شيعياً .

كان حياً في سنة ثمان عشرة وثلاث مائة .

ابن السوادي البغدادي .

عبيد الله بن أحمد بن عثمان . أبو القاسم . الأزهرى . الصيرفي . البغدادي ؛ المعروف بابن السوادي . كان أحد المعتنين بالحديث وجمعه مع صدق واستقامة .

وتوفي سنة خمس وثلاثين وأربع مائة .

أبو الحسين الإشبيلي .

عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله ابن أبي الربيع . الإمام أبو الحسين القرشي الأموي العثماني الأندلسي الإشبيلي . إمام أهل النحو في زمانه .

ولد سنة تسع وتسعين وخمس مائة . وتوفي سنة ثمان وثمانين وست مائة .

اشتغل على أبي الحسين ابن الدباج قرأ عليه سيبويه . وقرأ القراءات على أبي عمر محمد ابن أبي هرون التيمي عن والده أحمد بن محمد وقرأ سيبويه وغيره على الشلوبين وأذن له أن يتصدر للأشغال وصار يرسل إليه الطلبة الصغار ويحصل له منهم ما يكفيه . وسمع بعض الموطأ وبعض الكافي على القاضي القاسم بن بقي وأجاز له . ولما استولى الفرنج على إشبيلية جاء إلى سبتة وصنف بها كتاب الإفصاح في شرح الإيضاح بيع بمصر بخمسة وثلاثين ديناراً وهو في أربع مجلدات كبار . وله كتاب القوانين مجلد كبير ؛ وتعليقة على سيبويه ؛ وشرح الجمل في عشر مجلدات ؛ وهو كتاب لم تشذ عنه مسألة في العربية . قال الشيخ شمس الدين ؛ قرأت هذه الترجمة على قائلها أبي القاسم ابن عمران . وقال : حضرت مجلس الأستاذ أبي الحسين وسمعت عليه وأجاز لي وأجاز عند موته كل من أدرك حياته بعد أن رغب في ذلك طلبته وخلفه في موضعه كبيرهم أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الغافقي .

عبيد الله بن الأخنس .

وثقه أحمد وغيره .

وتوفي في حدود الخمسين ومائة .

وروى له الجماعة .

المكاريبي الأخباري .

عبيد ا بن إسحاق بن سلام المكاريبي . أبو العباس الأخباري . قيل فيه عبد ا بن إسحاق ؛ ذكره محمد بن داود بن الجراح في كتاب الورقة ؛ فقال صاحب الكتاب : شاعر مجيد ؛ توفي سنة إحدى وسبعين ومايتين ؛ وكان حسن العلم بالفقه والغريب والآثار والشعر صدوقاً ودفن شعره لما مات لئلا يوصل إليه ؛ وكان قال في المتوكل قصيدة يهجو به فبلغت المتوكل فأمر بقتله فعوجل المتوكل بالحادث عليه وأفلت .

وله القصيدة التي رثى بها أبا الحسين يحيى بن عمر الطالبي وأولها :
ألا قل لنصل السيف هل أنت نادب ... هماماً تكيه القنا والقواضب .
منها : .

فإن بك يا ابن المصطفى قبر سيد ... تعقر خيل حوله ونجائب .
فقبرك أخرى أن تعقر حوله ... رجال المعالي والنساء الكواعب .
بني هاشم قد جرب الناس وقعكم ... وهل حازم من لم تعظه التجارب .
وإن حمل الدهر الرزايا نفوسكم ... فأنتم قروم الحادثات المصاعب .
وقال يهجو ابن أبي حكيمة : .

وتكيد ربك في مغارس لحية ... يرزعها وكفك تحصد .

تأبى السجود لمن يراك تمرداً ... وترى الأيور المنعظات فتسجد .
ربيب أم المؤمنين .

عبيد ا بن الأسود . ربيب ميمونة أم المؤمنين . روى عنها وعن عثمان وابن عباس وزيد بن خالد .

وتوفي في حدود التسعين للهجرة .

وروى له البخاري ومسلم وأبو داود .

أبو حاتم الثقفي .

عبيد ا بن أبي بكرة . أبو حاتم الثقفي . الأمير ابن صاحب النبي A . أمير سجستان . أحد الأجواد . روى عن أبيه وعلي بن أبي طالب .

وتوفي سنة تسع وسبعين .

الطبيب .

عبيد ا بن جبريل بن عبيد ا بن بختيشوع بن جبريل بن بختيشوع ابن جورجس بن جبريل . أبو سعيد الطبيب . كان من فضلاء الأطباء متقناً للطب ولأصوله وفروعه . وكان جيد المعرفة بمذهب النصارى . وكان يجتمع باين بطلان الطبيب وبينهما مؤانسة ؛ وكان بميا فارقين .

وتوفي في ما بعد الخمسين والأربع مائة

